

شعرية الثبات والتحول في القصة القصيرة

مجموعة بيضة على الشاطئ لشريف صالح أنموذجاً ٢٠١٧

د. محمد سليم محمد عبد الصمد

مدرس الأدب العربي كلية دار العلوم جامعة الفيوم

الملخص العربي

هذا البحث يتجه نحو خطاب القصة القصيرة عند كاتب معاصر هو شريف صالح في مجموعته القصصية " بيضة على الشاطئ" الفائزة بجائزة دبي الثقافية، طامحا للكشف عن المسارات التي أنتجت شعرية هذا الخطاب القصصي وشكلت جمالياته. ويركز البحث على دور القيمة الثابتة والقيمة المتغيرة والتكرار في إنتاج الشعرية، ويبحث في النواتج الجمالية المتجاوزة للنوع، كما لا يهمل النظر في ثوابت القصة القصيرة، وينطلق البحث من قناعة بأن الشعرية تتجاوز حدود النوع ويقتنع بضرورة بحث مسارات تشكلها وملاحها في سبيل الكشف عن أدبية الخطاب ومقاربتة، بالإضافة كذلك إلى اعتقاد بأن تحديد ملامح شعرية ما والكشف عن مسارات تشكلها أمر يسهم بشكل كبير في مقارنة تأويلية تتحصن بعدتها التأويلية وتمضي في عملها وفق إجراءات واضحة منطلقة من الشكل إلى المضمون وفق تدرج طبيعي. وقد كشف البحث عن ثوابت الخطاب القصصي في المجموعة وعن فاعلية التكرار وأنماطه وثوابت الدلالة والشخصيات وغيرها من العناصر القصصية الأخرى أو عناصر البنية اللغوية بصفة عامة.